

شرح التّقريرات السّنية على المنظومة البيقونية - للشيخ حسن المشاط - رحمه الله تعالى - [الأخير] (31)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل - 00:00:00

الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين هذا الدرس هو الاخير في شرح هذا الكتاب التقريرات السنية على المنظومة البيقونية للعلامة حسن المشاط رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:23

وهناك منظومة اسمها طلعة الانوار للعلامة العلوي الشنقيطي الذي نظم كتاب اه الذي نظم جمع الجوامع في مراقي السعودي والعلامة حسن المشاط له شرح عليها اسمه كشف الاستار كشف الاستار - 00:00:58

وهذا شرح جيد وهو اختصر العلامة الشنقيطي اختصر الفية العراق في طلعة الانوار. تقريبا نظمها فيما يقارب ثلاث مئة بيت الفية العراقي تختصرها الى ثلاث مئة بي تقريبا. ثم جاء العلامة طبعها هو له شرح عليها. الناظم له شرح على طلعة الانوار. ثم جاء - 00:01:23

حسن المشاط وكتب شرحا اخر هذا الشرح جدير ان طالب العلم يطالعه ان يطالعه ان يقرأه واضح ولو استطاع ان يحفظ هذه المنظومة ايضا جيد تمام؟ اما ان يحفظ هذه المنظومة طلعة الانوار او ان يحفظ نظما نخبة الفكر - 00:01:47

تمام؟ ان شاء الله عز وجل ربما في هذا العام لا ادري هل يتسع لنا المجال ان نزيد كتابا اخر في اصول الحديث او لا يتسع لان المجال فنترك اصول الحديث الى بداية العام القادم ان شاء الله تعالى. نعم. ماذا تريد - 00:02:08

ها ايش؟ تشنتني ايش؟ مي بسم الله تمام؟ تمام. شكرا. الحمد لله. قل الحمد لله طيب بارك الله فيكم بسم الله نشرع انما هذا فقط ذكرته حتى اشير الى هذا الكتاب لمن اراد المزيد من آ المسائل المتعلقة بعلم اصول - 00:02:27

الحديث نعم. اه قال الشارح رحمه الله تعالى الحديث المنكر قال الناظم رحمه الله تعالى والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد قال رحمه الله تعالى والحديث المنكر - 00:02:59

اي تعريفه الحديث الفرد الذي انفرد به اي بروايته راو موصوف بكونه غدا اي صار تعديله اي توثيق الغير اياه توثيقا لا يحمل اي لا يحتمل التفرد اقول بارك الله فيكم - 00:03:19

مصطلح المنكر يطلق على معنيين درسنا واحدا من هذين المعنيين. يطلق المنكر على مخالفة الراوي الضعيف لمن هو اوثق منه هذا منكر اذا روى الراوي الضعيف حديثا قال فيه من هو اوثق منه يقال لرواية الضعيف - 00:03:44

حديث منكر سواء كانت المخالفة في الاسناد او في النشر. واضح؟ هذا الاطلاق الاول للمنكر وهناك اطلاق اخر للمنكر وهو الاطلاق الشائع عند العلماء المتقدمين وهو ما ذكره الناظم هنا - 00:04:13

ان المنكر هو ان ينفرد راو برواية حديث. هذا الراوي لم يخالف غيره ما في مخالفة هنا انما انفرد برواية حديث لم يشاركه غيره في روايته ثم تنظر في حال هذا الراوي تجد ان هذا الراوي - 00:04:31

لا يحتمل انفراده بهذا الحديث. بمعنى اخر تسأل نفسك اين الثقات الكبار؟ لم يرو هذا الحديث ورواه هذا فهمته؟ يعني هذا امر يثير الاستغراب. كيف ان حديثا لم يروه ائمة كبار من المحدثين وينفرد به هذا - 00:04:53

الذي لا يحتمل ان ينفرد فهمت علي ولا لا؟ هذا يقال عن حديثه بانه منكر ما الفرق بين الاطلاق الاول والاطلاق الثاني؟ ان الاطلاق الاول فيه مخالفة. الاطلاق الاول فيه ضعف مع مخالفة - [00:05:15](#)

الاطلاق الثاني هذا الراوي لم يخالف احدا. لكن انفراده دون غيره يثير الريبة تعديله لا يحمل التفرد. واضح ولا لا؟ ولذلك على سبيل المثال لو انا قلت كلاما تمام؟ ثم ذهب - [00:05:33](#)

جميع الطلاب يقولون قال الشيخ كذا وكذا. وواحد خالفهم وهذا الواحد الذي خالفهم هذا الواحد الذي خالفهم ضعيف تمام؟ هذا سنقول عنه منكر. لانه جمع الظعف والمخالفة. هذا على الاطلاق الاول - [00:05:55](#)

طيب لو ان شخصا جاء وقال الشيخ قال كذا وكذا. تمام؟ طيب نسأل فلان اسأل فلان فلان ممن يحضرون الدرس؟ قالوا ما سمعناه فامر يثير الريب كيف ما سمع الجميع ما سمع وفلان سمع - [00:06:14](#)

تنظر في حاله هذا لم يخالف في الحقيقة لم يخالف هم لم يقولوا لم يقل تمام؟ لم يخالف لكن انفراده مع ضعفه هذا يجعله حديثه منكر فهمتم عليا؟ اذا المنكر يطلق على معنيين - [00:06:34](#)

هما ما سمعتم هنا قال في النظم والمنكر الفرد به راو غدا غدا بمعنى صارى وقد مرت معنا هذه الكلمة في هذا النظم في تعريف الحسن حينما قال والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت - [00:06:53](#)

فغدا بمعنى صار ولذلك هي ترفع الاول وتنصب الثاني. تقول غدا الجو باردا اي صار الجو باردا قال والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد قال ما معنى التعديل - [00:07:12](#)

ما معنى تعديل الراوي؟ لما اقول هذا الراوي عدل ما معنى التعديل؟ التعديل توثيق الغير للراوي. ان اماما من يوثق راويا هذا يقال له تعديل. وهو قريب من مصطلح التزكية. فانا عندما اقول مثلا محمد اخلاص - [00:07:32](#)

العمل ثقة تمام هذا يسمى تعديل. توثيق الغير له يسمى تعديلا. عندما اقول مثلا فلان ابن فلان ثقة حافظ هذا يسمى تعديل. ما معنى توثيق توثيقه لا يحمل التفرد معنى التوثيق تعديل - [00:07:52](#)

الغير من ائمة الحديث لذلك الراوي تعديل الغير له يسمى ماذا؟ يسمى توفيق. تمام؟ ايوا. فقال هنا تعدينه اي توثيق الغير اياه توثيقا لا يحمل اي لا يحتمل التفرد. يعني لا يبلغ من العدالة والظبط مبلغا - [00:08:13](#)

من يقبل تفرد واضح؟ بل هو قاصر عن ذلك. ما مثاله؟ قال مثاله حديث ابي زكير ابو زكير اسمه يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير هذا شيخ صالح صدوق - [00:08:36](#)

يعني هو ليس من من الحفاظ الكبار تمام؟ شيخ صالح صدوق اخرج له الامام مسلم في الصحيح لكن في المتابعات. وليس في الاصول اخرجه الامام مسلم في الصحيح لكن في المتابعات ليس بالاصول. ما معنى في المتابعات ليس بالاصول؟ انت عندما تقرأ صحيح الامام مسلم تجد الامام مسلم رحمه - [00:08:57](#)

الله يذكر اصل الحديث ثم يسوق بعد ذلك طرقا. هذه الطرق تسمى متابعات فالذين يخرج لهم الامام مسلم في المتابعات اقل درجة ممن يخرج لهم الامام مسلم في الاصول فواضح ابو زكير هذا يحيى بن محمد بن قيس اخرج له الامام مسلم في الصحيح لكن في المتابعات يعني يدل على ان حال - [00:09:21](#)

له يعني وسط انفرد بحديث ما هو الحديث؟ انظر. قال مثاله حديث ابي زكير عند النسائي وابن ماجه عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

كلوا البلح بالتمر كلوا البلح بالتمر. ايش البلح الذي لا زال اصفر نشأ قريبا ظهر قريبا في النخلة هذا يسمى ايش؟ بلح الذي بدأ في النخلة ها هذا جديد ها كلوا البلح بالتمر - [00:10:10](#)

التمر جديد او قديم ها قديم التمر قديم لان التمر يكون عبارة اولا يكون بلح ثم يصير رطب صح؟ وبعد مرحلة الرطب يصير ايش؟ تمر صح؟ يجفف حتى يصير تمرا يعني يحتاج مدة زمنية. قال كلوا البلح بالتمر - [00:10:29](#)

ليش؟ قال فان ابن ادم اذا اكله اي اذا اكل البلح بالتمر غضب الشيطان تنمة الحديث فان ابن ادم اذا اكل البلح بالتمر غضب الشيطان

وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق - 00:10:48

الخلق يعني القديم الخالق يعني القديم. اكل الجديد. ايش الجديد البلح بالخلق ايش الخلق عاش ابن ادم اي طال عمر ابن ادم حتى اكل الجديد الذي هو البلح بايش؟ بالقديم الذي هو التمر. يغضب الشيطان من هذا. يعني ما الذي يغضبه الشيطان؟ الذي يغضبه الشيطان طول عمر ابن ادم - 00:11:11

هذا الحديث هو طبعاً هو لم يذكر هنا تنمة الحديث قال شف تعليق الشارح الان. قال فان ابا زكير لم يبلغ مرتبة من يغتفر تفرد له لم يبلغ هذه المرتبة وبالتالي حتى وان كان هو يعني في رتبة الصدوق. تمام؟ وعدل لكن لا يبلغ مبلغاً انه يتفرد ولا يروي الحديث - 00:11:39

الا هو قال هنا ويقابل المنكر المعروف ويقابل المنكر المعروف طبعاً هذا الحديث قال عنه الامام النسائي رحمه الله تعالى منكر حديث منكر شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله له شرح - 00:12:06

على الفية الامام العراقي له الفية في الحديث نظم فيها ماذا الامام العراقي له الفية في الحديث نظم فيها مقدمة ابن الصلاح. علوم الحديث ابن الصلاح شرح هذا بعدة شروح يعني نظم العراقي اقصد. شرح بعدة شروط من احسنها - 00:12:26 من احسنها شرح شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المسمى فتح المغيـث وهو مطبوع طبعة جيدة محققة اعتني بها كثيراً في خمسة مجلدات واضح يا شيخ ولا؟ جميل - 00:12:47

هذا الكتاب بارك الله فيكم من احسن الشروح ومن الشروح الجميلة ايضاً شرح لشيخ الاسلام زكريا اسمه فتح الباقي شرح الفية العراقي في هذا الشرح فتح الباقي يقول هذا الكلام. يقول ما نصه معناه ركيك. هذا الحديث معناه ركيك. كلوا البلح بالتمر. فان ابن ادم - 00:13:05

اذا اكل البلح بالتمر غضب الشيطان وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق. قال معناه ركيك. ثم قال لا لا ينطبق على محاسن الشريعة. لان الشيطان لا يغضب من مجرد حياة ابن ادم - 00:13:26 الشيطان لا يغضب اذا كان ابن ادم يعيش كثيراً او يعيش قليلاً. ما الذي يغضب الشيطان؟ قال بل حياته مسلماً مطيعاً لله هذا الذي يغضب الشيطان يعني قد يعيش الانسان مئة سنة في المعاصي الشيطان يفرح بهذا او لا؟ يفرح بهذا. واضح ولا؟ اذا يقول معناه ركيك - 00:13:45

اذا مثل هذا الحديث حكم العلماء عليه بانه منكر مع انه ما في مخالفة. لماذا حكموا بانه منكر؟ لان الراوي الذي رواه تفرد به تفرد به وتعديله لا يحتمل التفرد - 00:14:06

قال هنا ويقابل المنكر المعروف وهو ما يخالف فيه الراجح من هو ضعيف واعلم ان الذي ينبغي اعتماده الان سيبين لك المصطلح الآخر او المعنى الآخر لمعنى المنكر. واعلم ان الذي ينبغي اعتماده ان - 00:14:23 والشاذ. ما الفرق بين المنكر والشاذ؟ كلاهما فيه مخالفة. لكن الشاذ مخالفة المقبول لمن هو منه والمنكر مخالفة الضعيف لمن هو ارجح منه. فقال ان المنكر والشاذ يشتركان في مسمى المخالفة - 00:14:41

ويفترقان في ان المنكر رواية ضعيف او مستور والشاذ رواية ثقة او صدوق ولذلك قلت لكم في قول الناظم وما يخالف ثقة فيه الملاً ان المراد بالثقة هنا المقبول ليشمل - 00:15:01

الصدوق ايضاً ثم قال بسم الله الحديث المتروك لابد ان تنتبه بارك الله فيك ان مصطلح المتروك المتروك هذا في الغالب لا يستعمل على الحديث. لا يقال حديث متروك. وانما يوصف به الراوي. فيقال هذا - 00:15:20

قوي متروك فمصطلح المتروك غالباً يستعمل وصفاً للراوي وليس وصفاً للمروي هذا في الغالب لكن الناظم هنا استعمله وصفاً للحديث على غير الغالب. قال هنا الحديث المتروك متروكه ما واحد به انفرد. واجمع لضعفه - 00:15:43

هو قال اذا من هذا البيت نفهم ان المتروك ما جمع وصفين وصفه الاول انفراد والوصف الثاني ان علماء الحديث ائمة الحديث اجمعوا على ضعف ذلك الراوي هذا معنى كلامي الناظم. اذا المتروك ما جمع وصفين. وصف الانفراد ووصف ايش - 00:16:04

وصف وصف الاجماع على رد حديثه على ترك حديثه. تمام؟ قال متروكهما واحد به انفراد وجمعوا لضعف فيه اللام هنا بمعنى على وجمعوا على ضعفهم تمام؟ ومنه قول الله عز وجل ويخرون للاذقان اي ويخرون على الاذقان. تمام؟ قال وجمع - [00:16:31](#) لضعفه فهو كرد بالكاف. وفي رواية وفي نسخة فهو يرد بالياء. تمام؟ قال الشارب متروك اي تعريف الحديث المتروك. ما اي حديث واحد انفراد اي انفراد واحد برواية الحديث عن غيره. فلم - [00:16:59](#)

يرويها الا هو والحال انهم من هؤلاء؟ انهم ان المحدثين نعم والحال انهم قد اجمعوا اي المحدثون لضعفه اي على ضعفه. ففيه اشارة الى ان اللام بمعنى على على ضعفه - [00:17:19](#)

على ضعف راويه. طيب لماذا اجمع على ضعفي راويه؟ هل سيذكر لك اسباب هذا الاجماع؟ واحد لاثامه بالكذب واحد اثنين او لكونه عرف بالكذب في غير الحديث فلا يؤمن ان يكذب في الحديث - [00:17:39](#)

ثلاثة او لتهمته بالفسق. اربعة او لغفلته متى يوصف؟ متى يوصف الراوي بانه صاحب غفلة متى يوصف الراوي بانه صاحب غفلة متى اذا لم يكن متقنا عند التحمل او عند الاداء - [00:17:57](#)

اذا لم يكن متقنا عند التحمل عند الاخذ او لم يكن متقنا عند الاداء يقال له يقال له صاحب غفلة اذا لم يكن متقن عند التحمل يعني عند التحمل يتساهل - [00:18:23](#)

ربما يكتب لان كان العادة قديما بارك الله فيه ان الشيخ يملك والطالب يكتب تمام وربما في بعض الاحيان الطالب يتأخر في الكتابة ويسرع املاء الشيخ تمام؟ فيفوته اسطر فلا يدقق فيما فات. واحد - [00:18:39](#)

والاصل انه بعد املاء الشيخ ياخذ اصل الشيخ الذي املى الشيخ منه ثم يقابل عليه مرة اخرى بعد ما يكمل املاء يأخذوا اصل الشيخ الذي املى الشيخ منه ثم يقابل ما معنى يقابل؟ يقارن ما كتبه بما في كتاب الشيخ - [00:19:03](#)

لعل اسما سقط لعل لفظ تحرف. فهمتوا عادية ولا لا؟ ثم يحفظ هذا الذي كتبه من عبث العابثين. ما يأتي انسان عنده يستعير الكتاب ثم يضيف له شيئا او ينقص منه شيئا. فهمت علي ولا لا؟ اه. هذا كله في مرحلة ايش؟ تحمل اولاداه. تحمل. ثم عند الاداء لا -

[00:19:23](#)

يكون صاحب غفلة. فمثلا لا يقبل التلقين. يعني بعض الناس على سبيل المثال. اضرب لكم مثال في اي علم اخر يسأل في مسألة فقهية فما مذهب الشافعية في هذه المسألة؟ فيقول مم - [00:19:48](#)

اه فيقول له قال الشافعي يقولون مستحب. يقول اه صح. لعله مستحب. اذا هذا ايش؟ قبل التلقين من فلان وقبل التلقين من فلان. فهمتوا ولا فيقول اخر لكنهم آآ قرأت في بعض الكتب يقوم بالوجوب. نعم نعم لعل واجب واجب. ربما يكون واجب نعم. هذا ايش

تقول عنه ايش؟ هذا يقبل التلقين. هذا نفس الكلام في الحديث - [00:20:04](#)

فلما يحدث عن فلان يقول قائل لعله فلان يقول اه نعم لماذا؟ لانه هو يريد ان يظهر انه يحفظ تمام ولا يعلم ان هذا يطعن في مكانته. فبعد ذلك يقولون ايش؟ ربما يلحق او فلان يقبل التلقين او نحو ذلك. هذا من عبارات التجريح - [00:20:30](#)

هذا يدل على عدم ايش؟ الضبط. لو كان ظابطا لا يقبل التلقين. مثل ما صنع الامام البخاري لما قلبوا له الاحاديث واضح؟ ما يقبل التلقين تمام؟ فعلى كل حال هذا يقال له ايش؟ صاحب غفلة - [00:20:53](#)

او لكثرة الوهم عنده او هام كثيرة تمام؟ اه قال فهو اي المتروك حكمه كرد. اي مثل المردود اي الموضوع في كونه من انواع الضعيف يعني هو حكمه حكم موضوع لكن الموضوع اشد - [00:21:07](#)

موضوع مكذوب واضح؟ الحديث الموضوع هو الحديث المكذوب المختلق المصنوع. قال هنا وان كان اخف منه كما تشعر به كاف التشبيه. يعني الحديث المتروك اخف من الحديث الايش؟ من الحديث الموضوع. نعم - [00:21:26](#)

يا نجيب نجيب قيس ادب ادب قال هنا وان كان اخف منه كما تشعر به كاف التشبيه. كيف تشعر به كيف تشعر بي كيف تشبيه ها؟ الاصل ان المشبه به اقوى من المشبه - [00:21:46](#)

انت عندما تقول زيد كالاسد من اقوى الاسد اقوى صح فالتشبيه يشعر بماذا ها يشعر ان المشبه به اسد اقوى في تلك الصفة من

المشبه. وانت عندما تقول هند كالقمر - 00:22:11

القمر اجمل صح ولا لا؟ لا قد تكون هي اجمل نعمة. تمام؟ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. تمام. على كل حال هذا المقصود. تمام
ولذلك بارك الله فيكم التشبيه قد يفهم هذا - 00:22:33

ان في نوع من انواع التشبيه وهذا تدرسونه في البلاغة في المستقبل ان شاء الله يسمى التشبيه المقلوب يكون المشبه اقوى في
الصفة من المشبه به واضح؟ تمام مدح مدح بعض الخلفاء - 00:22:51

ف قيل في مدحه مدحه ابو تمام فقيل في مدحه اقدام عمرو هذا عمرو بن معد كرم عمرو بن بعد كريم هذا فارس مشهور من فرسان
العرب كان عنده اقدام قتال شجاعة منقطعة النظير - 00:23:07

لا يرجع للخلف ابدا يضرب به المثل في الاقدام. اقدام عمرو. في سماحة حاتم. حاتم الطائي هذا مشهور بايش؟ حاتم الطائي ما
بالكرم يضرب به مثل في الكرم. اقدام عمرو في سماحة حاتم في - 00:23:26

حلمي احنف احنف بن قيس كان حليما مهما سبه شخص او استفزه او اغضبه لا يغضب اليم مع انه كان سيد قومه لو امر قومه
بالقتال تحرك معه مائة الف - 00:23:43

لكنه كان يملك نفسه عند الغضب حليم جدا. تمام؟ اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياس. اياس بن معاوية كان
قاضيا ويضرب به المثل في الذكاء - 00:23:59

فابو تمام مدح الخليفة. لما مدح الخليفة قال هذا البيت. يقول على الخليفة انت فيك شجاعة عمرو. وفيك كرم حاتم وفيك حلم
الاحنف بن قيس وفيك ذكاء يسند معاوية واضح ولا لا - 00:24:14

اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء ياس. بعض الحساد حسده. حسد ابا تمام الشاعر هذا حسده ايش قال للخليفة؟
قال للخليفة يشبهك باجلاف العرب هؤلاء اعراب من الصحراء وانت خليفة يعني يشبهك باناس فهمت وكأن وكأن ايش - 00:24:33
الاصل انا المشبه انا المشبه به الخليفة مشبه وهؤلاء مشبه بهم يعني كأنك انت دون هؤلاء وهو لا من الاعراب فهمت ولا لا؟ يريد ماذا؟
ان يهيج الخليفة ضد من - 00:24:58

ضد ضد ابي تمام اوتمام ذكي هذا فقال ان الله عز وجل هو قال في ابيات لكن نسيت الابيات الان. قال ان الله عز وجل ظرب مثل
نوره في القرآن كمشكاة فيها مصباح - 00:25:14

واضح ولا لا؟ في سورة النور نور الله لا يضاهي. تمام؟ ضرب مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة فهنا شبه نوره عز
وجل بنوره المشكاة. واضح؟ فالمشبه اعظم - 00:25:29

والمشبه به اقل وهذا من هذا الباب. فهمتم ولا لا؟ عرف يخرج منها. نعم قال هنا مثاله حديث عمرو من شمر عن جابر لعله شمر هكذا
او شمر لا ادري ضبط ضبطها هل مضبوطة عندكم؟ فهذه الطبعة مضبوطة مشكلة ها - 00:25:52

لعلا شمر عن جابر عن الحارث الاعور عن علي تمام؟ قال النسائي والدارقطني وغيرهما في عمرو انه متروك الحديث كما في الميزان.
يقصد بالميزان كتاب اسمه ميزان الاعتدال. في نقد الرجال ميزان - 00:26:16

الاعتدال في نقد الرجال. هذا الكتاب كتاب ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي رحمه الله. المتوفى سنة سبعماية وثمانية واربعين حافظ
ذهبي الف كتابا اسمه المغني في الضعفاء. وكتاب مختصر ليس مختصر يعني عدد الضعفاء الذي ذكرهم بالالف لكن مختصر في
الحجم يعني يذكر اسم الراوي - 00:26:34

وما قيل فيه من تظريف بس يعني سطر سطرين كل واحد سطر سطرين بس تسمى ايش؟ المغني في الضعفاء ثم رأى ان يوسع الامر
فالف كتابا سماه ميزان الاعتدال في نقد الرجال - 00:26:58

ادخل هؤلاء جميعا في هذا الكتاب في الميزان لكن وسع الكلام وادخل ثقاتا في الميزان ضعفوا بغير حق فلماذا ادخلتهم ليدافع عنهم
ادخل ثقات في الميزان واضح ضعفوا بغير حق. لماذا ادخلهم؟ ليدافع عنهم. ليس لانهم - 00:27:15

ضعفاء بل يدافع عنهم. يعني تخيل ممن ادخلهم الامام الكبير علي ابن المديني لان بعضهم ظعف علي بن ابي المدين ظعف علي بن

المدين فهو ادخل ذكره في الميزان ليدافع عنه - 00:27:43

فهمت ولا لا؟ اه وبعدين زادت طراقم توسعات فبلغت التراجم تقريبا احد عشر الف ترجمة هذا في ميزان ايش الاعتداء. ثم جاء الحافظ ابن حجر رحمه الله. والحافظ ابن حجر طبعا كان يجمل الحافظ الذهبي. الحافظ الذهبي متى مات قلنا؟ سبع مئة وثمانية واربعين - 00:27:58

حافظين حجر مات ثمانمئة واثنين وخمسين يعني بعده بمئة سنتين تقريبا متى عام كم؟ مئة واربع سنوات تقريبا هكذا صح؟ مئة واربع سنوات نعم صح ولا لا ليش ثمانية؟ هناك ثمانية واربعين ذاك سبع مئة وثمانية واربعين وذاك خمس مئة واثنين وخمسين مئة واربع سنوات تقريبا لكن الحوض ابن حجر يعني لما - 00:28:19

شرب ماء زمزم ليبلغ رتبة الحافظ الذهبي في الرجال. تخيل معي واضح ولا لا؟ وعندما ذكره في نزهة النظر ذكر الحافظ الذهبي قال وهو صاحب استقراء تام في الرجال. هكذا يقول - 00:28:44

تمام كان يجله كثيرا. الشاهد الف كتابا سماه لسان الميزان وهو هذا الكتاب خدمة وزيادات على ايش؟ على كتاب ميزان الاعتداء ان شاء الله يأتي التعريف بهذه الكتب آآ في مرحلة آآ لاحقة ان شاء الله. ليس الان محله لكن لانه ذكره نذكره - 00:29:02

قال بعد ذلك الحديث الموضوع والكذب المختلق المصنوع. بسم الله على النبي فذلك الموضوع قال والكذب ايه والحديث المكذوب به على النبي صلى الله عليه وسلم المختلق المفترى عليه عمدا - 00:29:24

فهو صفة مؤسسة المختلق صفة مؤسسة وقوله المصنوع على النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ما قبله للتأكيد. يعني المختلق هو المصنوع. المصنوع هو المختلق تأكيد وقوله فذلك اي المكذوب عليه صلى الله عليه وسلم الموضوع. تمام؟ ذلك الموضوع. فجملته ذلك - 00:29:43

الموضوع ايش بتكون خبر للكذب. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الموضوع. ولذلك قال هنا فذلك الموضوع جملة من المبتدأ والخبر. او من مبتدأ وخبر وقعت خبرا عن قوله الكذب - 00:30:08

فهمتم الكذب في اول البيت والكذب مبتدأ اين خبره فذلك الموضوع. الجملة الاسمية هذه خبر والكذب. نعم قال وقيد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم نظرا للغالب. يعني لما قال هنا في البيت والكذب المختلق المصنوع على النبي. هذا للغالب - 00:30:31

والا الكذب قد يكون على الصحابي وعلى التابعي. تمام والديك قال والا فكذلك الكذب على غيره كالصحابي والتابعين طيب هذا الحديث المكذوب هل هو من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:53

ليس طب لماذا يسمى حديثا؟ اه باعتباري باعتبار زعم الزاعم واضح ولا لا؟ ولذلك قال هنا وعد الموضوع من قسم الحديث بالنظر لزعم قائله بالنظر والا هو ليس من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:09

الان سيذكر لك كيف تعرف الحديث الموضوع؟ كيف تعرف ان هذا الحديث حديث موضوع فذكر طريقتين. الطريقة الاولى قال ويعرف الوضع بامور منها شف منها اشارة الى انه ذكر بعضها وليس كلها. مين - 00:31:33

اقرار قائله يقول انا وضعت الحديث انا كذبت. تمام ومنها ركة الفاظه الالفاظ ركيكة. واضح؟ فبهذا تعرفوا ان هذا الحديث موضوع اذ الفاظ النبوة لها رونق. ما معنى رونق؟ حسن. تمام؟ لها رونق ونون - 00:31:49

وبلاغة اذا ذكر طريقتين لمعرفة الحديث الموضوع. اما اقرار الواضح او ركة الالفاظ تمام وسبب الوضع الان سيذكر لك اسباب الوضع. لماذا يظعون الاحاديث على النبي عليه الصلاة والسلام؟ فذكر اربعة اسباب - 00:32:19

كم؟ اربعة واحد اما عدم الدين قد يكون اصلا ممن ليس من المسلمين او تظاهر بالاسلام ليفسد على المسلمين دينهم تمام؟ اما عدم الدين كالزنادقة فقد قيل انهم وضعوا اربعة عشر الف حديث - 00:32:41

فهمتوا علي ولا لا؟ طيب واحد اثنين او انتصار لمذهب يضع الحديث اتصال لمذهب من المذاهب. يعني مثلا بعضهم اراد الانتصار لمذهب الحنفية واذم مذهب الشافعية فوضع حديثا ليكون في امتي رجل اظر على امتي من ابليس يقال له محمد بن ادريس. تمام -

00:33:06

وأبو حنيفة سراج امتي هذا حديث موضوع وضعه بعض المتعصبة يمدح مذهبا ويذم آخر هذا قد يحمل التعصب صاحبه على وضع الحديث هذا السبب الثاني هذا مثاله تمام؟ اه قال هنا او انتصار لمذهب او اتباع لهوى بعض الرؤساء - [00:33:33](#)

يعني يريد ان يجامل خليفة من الخلفاء. يريد ان يجامل اميرا من الامراء وزيرا من الوزراء فيظع له حديثا. يعني اه مثلا ذكروا ان غياث ابن ابراهيم احد الوظائف دخل على الخليفة المهدي - [00:33:58](#)

والخليفة المهدي يلعب بالحمام معه حمامة تعرفون الحمام؟ يلعب بالحمام فمباشرة هذا غياث بن ابراهيم وضع حديثا او روى حديثا باسناده لا سبق الا في خف او نصل او حافر او جناح - [00:34:19](#)

شوف الحديث لفين لسبق في الصحيح الحديث لسبق الا بخف خف يعني سباق على الجمال ويقاس بالجمال الفيل او الفيلة او نصل سهام تمام او حافر الخيول والبغال والحمير. طيب او جناح من فين جابها دي - [00:34:41](#)

اللي من عنده زادها في الحديث لماذا؟ مجاملة للخليفة. لما رأى الخليفة يلعب بالحمام قال نزيد له كلمة هنا حتى يفرح الخليفة. فهمتوا علي ولا لأ؟ اه فالخليفة غضب لما علم انه كذب في الحديث ليجامله. فامر ان يذبح الحمام - [00:35:04](#)

فهمتوا علي ولا لا؟ نعم هكذا ذكر في القصة وبعض العلماء له نظر في هذه القصة طيب هذا مثال ايش اتباع لبعض الرؤساء تمام؟ طيب او غلبة الجهل بسبب الجهل يضع حديثا - [00:35:25](#)

غلبة الجهل. وهذا للأسف يكثر عند بعض الناس يعني يرى الناس يهملون سنة من السنن او فعل خير من افعال الخير فيضع حديثا يرغب في ذلك الامر يرغبه في تلك السنة - [00:35:44](#)

ويقول فعلت هذا احتسابا اريد الاجر من الله ولا يعلم انه ارتكب كبيرة بهذا فهمتوا علي؟ ولذلك قال هنا او غلبة الجهل احتسابا للاجر على زعمه كما روي انه قيل لابي عصمة الملقن - [00:35:59](#)

بالجامع هذا لقب بالجامع لانه يجمع يعني الكثير من العلوم كما قيل. لكن بعض العلماء قد جمع جمع الكذب كلهم. جمع كل شيء الا الصدق كل شيء عنده الا الصدق. هذا نوح الجامع ايش فعل - [00:36:16](#)

نوح الجامع وضع حديثا طويلا في فضائل سور القرآن سورة سورة. تقرأ سورة الفاتحة فضلها كذا. تقرأ سورة البقرة فضلها كذا ال عمران فضلها كذا تقرأ سورة المائدة النساء فضلها كذا تقرأ سورة المائدة فضلها كذا لان عام الاعراف الانفال التوبة الى اخره - [00:36:35](#)

من اول الفاتحة الى سورة الناس. حديث واحد. ولديك بعض المفسرين ذكر للأسف هذا امر محزن. ذكر هذا في التفسير فقبل كل قبل تفسيره لكل سورة يذكر الفضل لتلك السورة من هذا الحديث الذي وضعه نوح الجامع - [00:36:55](#)

فهمت علي ولا لا؟ طيب لما سأله نوح الجامع لماذا وضعت هذا الحديث؟ شوف ايش الجواب؟ قال هنا انه قيل لابي عصمت الملقب بالجامع اي لكل شيء الا الصدق. يعني جمع كل شيء الا الصدق. تمام ولا لا؟ اه. من اين لك عن - [00:37:16](#)

عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة من اين اتيت بهذا الحديث وليس عند اصحاب عكرمة يعني سألنا طلاب عكرمة الكبار ما رووا هذا الحديث وانت رويتهم من اين اتيت بهذا - [00:37:34](#)

قالها رأيت الناس قد اعرضوا عن القرآن ما يقرأون القرآن واشتغلوا بفقه الامام ابي حنيفة ومغازي بن اسحاق واضح ولا لا؟ فوضعتها حسبة. ايش معنى حسبة؟ اي طلبا للاجر فهمتوا علي؟ وضع الحديث هذا بطوله طالما للأسف. قال فوضعتها حسبة. طيب ما حكم الموضوع - [00:37:48](#)

قال وحكمه انه تحرم روايته تحرمه روايته ويحرم العمل به مطلقا الا اذا روي مقرونا بالبيان. يعني اذا ذكرته مقرونا بانه مكذوب. موضوع عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند روايته - [00:38:14](#)

هذا باطل مثلا ليحتفظ من شره فيجوز. تمام ولا لا؟ نعم وطبعا قلت لكم الان كم اسباب للوضع كم ذكرنا الاسباب؟ اربعة. اربعة. وكم طرق لمعرفة الموضوع؟ ذكرنا طريقتين. في طريقة - [00:38:37](#)

الثالثة لمعرفة الموضوع. وهي حال الراوي حاد الراوي. تمام؟ احد الرواة اسمه المأمون بن احمد. المأمون بن احمد. المأمون بن احمد

كان جالس في مجلس طلاب الحديث يتناقشون في مسألة - 00:38:54

طلاب الحديث يتناقشون في مسألة هل سمع الحسن البصري من ابي هريرة او لم يسمع الحسن البصري من ابي هريرة ايش فعل مأمور ابن احمد هذا؟ مباشرة ذكر اسنادا حدثنا فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع

الحسن من ابي هريرة - 00:39:12

مباشرة فهمت علي ولا لا؟ هذا موضوع مع انه هو لم يقل انه موضوع فهمت يعني ما الذي جعلنا نحكم هنا موضوع؟ النظر الى حال

الراوي. يعني كونه الناس يختلفون في مسألة وهذا يسوق اسنادا ان فاصلا في - 00:39:31

اه سماع الحسن من ابي هريرة هذا قرينة واضحة على ان هذا الحديث من قبل نفسه. قال رحمه الله وقد اتتك المكنون سميتها

منظومة البيقون وقد اتت اي المنظومة كائنة كالجوهر المكنون اي المستور. الشيء - 00:39:50

الشيء المستور. تمام؟ والشيء يستر لنفاسه اما الشيء الذي ليس نفيسا لا يشتر هذا مكشوف واضح ولا لا؟ قال هنا كالجوهر المكنون

المستور في صدقه. تعرفون الصدف الذي يكون فيه الجوهر هكذا في البحر تنفك هكذا ويكون هنا فيه اللؤلؤ. تمام - 00:40:10

في صدقه لنفاسه وعزتها لنفاستها وعزتها. سميتها اي الارجوزة منظومة البيقوني. قال لم اقف على وقيل اسمه عمر بن محمد بن

فتوح الدمشقي الشافعي وقال بعضهم اسمه طه من محمد بن فتوح - 00:40:32

المضافة سنة ثمانين والف والله اعلم فوق الثلاثين باربع اتت ابياتها ثم بخير ختمت في بعض النسخ فوق الثلاثين باربعين اتت ابياتها

تمت بخير ختمت وقوله فوق عقد الثلاثين خبر مقدم لقوله ابياتها - 00:40:53

تمام يعني ابياتها مفردة ابياتها فوق الثلاثين لاربع اتت. هذا تقدير الكلام ابياتها اي المنظومة يرحمك الله. ثم بعد تمام المقصود بخير

ختمت فيه من المحسنات حسن الختام وحسن الختام - 00:41:14

ام ان الانسان المتكلم يأتي باخر كلامه ما يشعر بالختام؟ هذا يسمى حسن الختام الذي هو الاتيان في اخر الكتاب بما يدل على الانتهاء

فنسأل الله تعالى حسن الرعاية وصحيح الاستقامة والهداية وان يدرجنا وناظمها تحت لواء من كمله - 00:41:30

وخلقا كملوا ها؟ صوب عندها من كمله ايش مكتوب عندهم؟ كمله؟ جميل. عندي هناك كلمة. كمله خلقا وخلقا صلى الله عليه وسلم

قال خاتمة نقرأ هذه الخاتمة في الاداب مهمة. بسم الله - 00:41:51

خاتمة نسأل الله تعالى حسنها في اداب الشيخ والطالب. ليتخلق كل منهما بها فمما يشتركان فيه اي الطالب والشيخ هادي اداب

مشتركة اخلاص النية بان بالا يكون المطلوب ايش المطلوب - 00:42:09

العلم بالا يكون المطلوب غرضا دنيويا ولا رياسة. يعني لا يكون القصد من العلم ان يصل الى حظ دنيوي لا يكون القصد من العلم ان

يصل الى الرياسة. تمام؟ فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:42:35

ان ما نوى. وروي لاحظ معي قال وروي اشارة الى بصيغة التمريض لضعف الحديث. وهو حديث ضعيف ضعفه الحافظ العراقي في

تخريج احياء علوم الدين. تمام؟ وروي من ازداد علما ولم يزد زهدا لم يزد من الله الا بعدا - 00:42:55

واضح؟ هو من حيث الرفع للنبي عليه الصلاة والسلام ضعيف لكنه جاء عن الحسن البصري من قوله من قول الحسن البصري قال

ومما ينفرد به الشيخ اي من الاداب التي ينفرد بها الشيخ الا يحدث ببلد - 00:43:15

فيه من هو اولى منه. يعني اذا كنت في بلد يوجد من هو اعلم منك فلا تحدث ولا تتصدر وفي ظني والله اعلم ان هذا ينبغي ان يقيد

بما لو كانت الكفاية حاصلة بذلك الاعلم - 00:43:33

يعني اذا كان الشخص مثلا في بلد يوجد فيه عالم اكبر منه قدرا وسنا. تمام فالاصل انك اذا حصلت الكفاية بذلك العالم وانتفع الناس

فغطت دروسه القرية وحاجة الناس انك لا تتصدر - 00:43:51

والا بان كان ذلك العالم لا يغطي حاجة الناس في التعليم والسؤال والجواب وانت صاحب اهلية ينبغي ان تستأذن ذلك العالم ان

تدرس وان تعلمه وان تدعو الى الله عز وجل - 00:44:11

قال هنا الا يحدث ببلد فيه من هو اولى منهم واحد وان يتطهر ويجلس بوقار والا يحدث قائما ولا في الطريق اجلالا للحديث النبوي

وان يفتتح اي درسهم وتحديثه بالبسملة والتحميد والصلاة والسلام على البشير النذير صلى الله عليه وسلم - [00:44:28](#)

والا يقوم حال تحديثه لاحد فانه اذا قام كتبت عليه خطيئة هذا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام انا لا اعلمه. لكن هو يقصد الشيخ انه في مقام عظيم اي الذي يحدث. فلا - [00:44:52](#)

ان يسقط هيبة العلم فيجل من ليس اهلا للجلال والا لو دخل شخص وانت تحدث وهذا الشخص مثلا من مشائخك فحينئذ ينبغي ان تقوم له. حتى وان كنت تحدثه تقطع الحديث وتقوم لاستقبال ذلك الشيخ. وهذا فيه من تعظيم للعلم ايضا - [00:45:09](#)

قال هنا كما روي عن بعضهم. تمام؟ وان يلزم لا ادري فيما يجهله يعني كلما سئل عن مسألة لا يعلمها تردد فيها فانه يقول لا ادري. الله اعلم. كان امير المؤمنين يقول علي ابن ابي - [00:45:32](#)

طالب رضي الله تعالى عنه يقول ما ابردها على قلبي ما ابردها على قلبي. قالوا ما هي يا امير المؤمنين؟ قال اذا سئلت عما لا اعلم فقلت الله اعلم. بارد على القلب - [00:45:50](#)

قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسئولا وفي ذلك يقول القائل هنا ذكر بيتا اذا قتلت الشيء علما فقل به. ولا تقل الشيء الذي انت جاهله. فان من يهوى ان يرى - [00:46:05](#)

ويكره لا ادري اصيبت مقاتله. تمام كان جماعة من الائمة يقولون لا ادري نصف العلم نصف العلم ان تقول لا ادري قال هنا ومما ينفرد به الطالب ان يوقر الشيخ ويعظمه فبقدر الاجلال ينتفع الطالب - [00:46:26](#)

فقد روى الترمذي مرفوعا ليس منا من لم يبجل كبيرنا ولم يرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وان يعمل بكل حديث سمعه في فضائل الاعمال. فان العمل يعين على الحفظ. قال وكيع اذا اردت ان تحفظ - [00:46:49](#)

حديث فاعمل به واضح؟ وان يستعمل الحياء والا يستعمل الحياء والتكبر. يعني لا يترك السؤال حياء لا يترك التعلم تكبرا. يقول هذا المجلس يجلس فيه الصغار. اما انا لو جلست عند لا يليق بي - [00:47:06](#)

مع انه يحتاج الى ذلك العلم يحتاج الى دراسة ذلك الكتاب. هذا هذا مذموم في طالب العلم. تمام لا يترك السؤال والتعلم حياء ولا تكبرا. تمام؟ قال وان يشتغل قال فعن مجاهد لا ينال العلم - [00:47:30](#)

ولا متكبر وان يشتغل بالتقيد. اولا بالكتابة. اولا بالكتابة. وبعد الكتابة ايش قال؟ فالظبط الظبط هذا كما قلت لكم مراجعة اصل الشيخ مقابلة اصل الشيخ. يظبط بعد ما يكتب يعود مرة اخرى يشكل الكلمات. هذي كلمة كيف - [00:47:47](#)

هل تنطق كذا او كذا؟ هل اخطأ في الكتابة؟ واضح؟ هذا بعد الكتابة. يعود مرة اخرى للتصحيح. لان نسميه مرحلة التصحيح ثم للحفظ لا يحفظ قبل التصحيح ولا يحفظ من نسخة سقيمة - [00:48:07](#)

اذا حفظ من نسخة سقيمة سيضطر للحفظ مرة اخرى وسيتعيب بعد ذلك في تصحيحه. تمام؟ قال هنا وان يشتغل بالتقيد فالظبط شف اتى بالفاء اشارة الى التعاقب بالتقيد فالظبط في الحفظ فقد قالوا لا خير في علم - [00:48:25](#)

لا يقطع به الوادي لا يقطع به الوادي ولا يعمر به النادي لا خير في علم يكون في صدرك لا خير في علم لا يكون في صدرك. الخير في العلم الذي يكون في الصدر - [00:48:46](#)

لا خير في علم ايش قال لا يقطع به الواد لا يقطع به الوادي. يعني الوادي هذا مكان مرور الصين ما تمر بالكتب تمام لانك لو مررت بالكتب ربما جاء السيف واخذك وما تحمل. تمر مسرعا خفيفا - [00:49:02](#)

طيب اذا تمر مسرعا تحمل كتب لا ما تحمل كتب. طب اين علمك؟ في صدري لا خير في علم لا يقطع به الوادي ولا يعمر به النادي. اذا جلست مع الناس - [00:49:23](#)

وتذاكرتم العلم لا تقل كتابي غير موجود فهمت؟ تسرد مسائل العلم وتعلم النادي بالعلم. النادي يعني مجمع الناس يعمره بالعلم لان العلم في صدرك ان يحرقوا القرطاس لا يحرق الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدري - [00:49:37](#)

واضح ولا لا نظمته وليس ثم دفتر بجانبه وليس ثم مصدر تمام؟ قال هنا فقد قالوا لا خير في علم لا يقطع به الوادي ولا يعمر ولا يعمر به النادي. ولا بد من فهم ما حفظ. اذا هي - [00:49:58](#)

متعاقبة. اولا التقييد. وبعد التقييد الضبط وبعد الضبط الحفظ وبعد الحفظ ها الفهم شف كيف الترتيب شوف كيف الترتيب مراحل تمام قال هنا ولا بد في فهم ما حفظ والا كان كمثله الحمار يحمل اسفارا - [00:50:21](#)
فقد حاصر له الكد والتعب. الحمار يتعب يحمل الكتب ويتعب تمام بعض الطلاب حفظ النظم او المترو تعب في الحفظ لكن لا يفهم ما حفظ يشبه الحمار يتعب الحمار في الحمل ويتعب الطالب في الحفظ. لا الحمار فهم ولا الطالب علم ما حفظ. هذه مشكلة -

[00:50:43](#)

فالاصل انك اذا حفظت شيئا ان تتفهّمه تمام؟ وان تعمل به قال فقد حصل له الكد والتعب من غير انتفاع وبعدين بعد الفهم بعد الحفظ والفهم ايش تأتي من مرحلة - [00:51:07](#)
ها وان يذاكر بمحفوظه وان يذاكر بمحفوظه. ليرسخ ما معنى يرسخ يثبت نعم في ذهنه فقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه تذاكروا الحديث فان حياته مذكّراته اي وان مماته متاركته - [00:51:23](#)

وقال بعضهم من طلب وانا احفظها من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه اخرته. فادم للعلم فحياة العلم مذكّراته. قال رحمه الله تعالى واسهر بالليل وناظره ايوّة لتعلم لتعمك حقا فائدته - [00:51:46](#)
ما انا عندي كده انا احفظها كذا لتعمك حقا فائدته. ها وهنا مكتوب ايش؟ لتعمك حقا نافحته. انا احفظها لتعمك حقا فائدته. تمام قال والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع واليه المرجع والمآب هذا ما يسر الله تعالى جمعه من التعليق على هذا النظم الأنيق -

[00:52:11](#)

من الله الكريم ان ينفعني به والطالبين وان يغفر لي ولوالدي ولمشائخي وان يكون وسيلة الى جنات النعيم. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا - [00:52:35](#)
محمد كما كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:52:55](#)